

الإحتفال بأحد الأورثوذكسية في البطريكية الأورشليمية

إحتفلت بطريكية الروم الأورثوذكسية في الاراضي المقدسة وسائر الكنائس الأورثوذكسية, يوم الأحد 25 شباط 2018 وهو الأحد الأول من الصوم الأربعيني المقدس حسب الطقوس الكنسية, بعيد رفع الأيقونات المقدسة, المسمى بأحد الأورثوذكسية. هذا العيد هو واحد من أهم الاعياد في الكنيسة الأورثوذكسية .

هو الأحد الأول من الصوم نعيّد فيه تذكّار تعليق ورفع الأيقونات المقدّسة بعد حقبة طويلة من السنين عُرِفَتْ بحرب الأيقونات وذلك في القرنين الثامن والتاسع ميلادي.

استمرت حرب الأيقونات 120 عاماً, حيث دُمِّرت وحرقت الكثير من الأيقونات وسُفكت فيها دماء عديدة من الرهبان والمؤمنين الذين دافعوا بشراسة عن لاهوت الأيقونة وارتباطها بسر التجسّد. أسباب عديدة ومختلفة أدّت إلى هذا الإضطهاد الدموي, منها من داخل الكنيسة نفسها, ومنها عوامل خارجيّة محيطة ومعتقدات اخرى مختلفة ومضادة, لكنها كلّها سببها واحد وهو: رفض تجسّد المسيح أيّ رفض أن يكون الله أصبح إنساناً, وبالتالي ضرب مشروع الخلاص كلّهُ بعرض الحائط. وهذا طبعاً شيطاني.

نحتفل في الأحد الأول من الصوم الكبير بعيد أرثوذكسيتنا, التي هي كنيسة الآباء والقديسين والشهداء والأبرار, فنحتفل بما تنبّأ به الأنبياء وبالتعليم الذي استلمناه من الرسل وكتبه الآباء ووافقنا عليه المسكونة الذي به بقيت مستقيمة الرأي وأظهرت الحقيقة المستلمة من الرب يسوع المسيح لكل العالم.

وبهذه المناسبة الهامة, ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث قداساً احتفالياً في كنيسة القيامة. وكما هو مُتبع حسب بروتوكول البطريكية حضر غبطة البطريرك الى كنيسة القيامة من دار البطريكية بمرافقة موكب بطريركي من أساقفة وآباء ورهبان اخوية القبر المقدس. وبعد السجود في موضع انزال الجسد المقدس والقبر المقدس, توجه غبطة البطريرك الى داخل كنيسة الكاثوليكون المقابلة للقبر المقدس لبدء قداس العيد الاحتفالي.

اشترك في خدمة القداس الالهي سيادة الوكيل البطريركي العام متروبوليت كابيتولياس كيريوس ايسخيوس, سيادة رئيس أساقفة جرش كيريوس ثيوفانس, سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني كيريوس اريسترخوس, سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيريوس ثيودوسيوس, سيادة رئيس أساقفة اللد كيريوس ذيميتريوس, وسيادة متروبوليت الينوبوليس كيريوس يواكيم بالاضافة الى عدد كبير من الشمامسة والكهنة المتوحين من آباء اخوية القبر المقدس. وحضر ايضا القنصل اليوناني العام في القدس السيد خريستوس سفيا نوبولوس وحشد من المصلين المحليين وحجاج من اليونان, روسيا, اوكرانيا ورومانيا.

بعد نهاية القداس الالهي حسب الطقس الكنسي قام غبطة البطريرك مع الآباء والمصلين بزياح الايقونات حول القبر المقدس حاملين الايقونات والشموع, وتم قراءة الصلاة الخاصة التي بها يُذكر جميع القديسين والشهداء اللذين جاهدوا روحياً وحاربوا البدع ضد الايقونات ورفعوها من جديد في الكنائس, وبهذا نقول "ليكن ذكرهم مؤبداً", لذلك سمي هذا الاحد بأحد الايقونات, والكنيسة تكرم الايقونات المقدسة في الكنائس والبيوت لانها صورة الله وكلمته لجميع المؤمنين.

بعد الاحتفال توجه الحضور الى دار البطريركية للضيافة, حيث قدّم غبطة البطريرك المعايدة للجميع والقى كلمة بهذه المناسبة.

<httpv://youtu.be/XY5UQYXEBtM>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية